

# البركة بالشباب

بلدنا كلها بركة ... وبركتها بشبابها



مجلة ثورية , مستقلة , نصف شهرية

العدد 13

" إذا رأيت الظالم مستمراً في ظلمه ..  
فاعرف أن نهايته محتومة  
وإذا رأيت المظلوم مستمراً في مقاومته ..  
فاعرف أن انتصاره محتوماً "

الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

تصدر عن الشباب الثائر في مدينة ضمير

## شهداء قضوا قنصاً وتعذيباً والثوار يتوحدون في "الفرقان"



الأربعاء ٢٢ أيار ٢٠١٣  
في يوم ما حدثنا مدرس التاريخ أن العرب في بلاد الشام قبل الإسلام كانوا منقسمين بين غساسنة و مناذرة منهم من والى الفرس ومنهم من والى الروم وتصوروا أن حرباً قامت بين الفرس والروم حارب العرب بعضهم بعضاً تحقيقاً لمصالح أوليائهم، فهل يعيد التاريخ نفسه في الشام. فيها هو الأسد وميليشيات (حزب الله) و (أبو الفضل العباس) يحاربون في سوريا بدعم إيراني و روسي صريح و هاهو إدريس والمعارضة عامة يبذلون الجهد الجهد لإرضاء أمريكا وحلفائها بغية الحصول على السلاح؟! فهل أضحي عرب بلاد الشام غساسنة ومناذرة من جديد؟! هل نقاتل اليوم لأجل الحرية؟ أم تحقيقاً لمصالح (الروم و الفرس) .. نسأل الله الفرج .  
هيئة التحرير

هنا البيضاء.. هنا بانياس



٢ شريف من أشرافنا

٥ حدث في مدينتي

٨ من كتاب الثورة

١٠ هل هي ثورة!!





# من أشراف الثورة



بقلم: محبي الشهيد

((مِنِ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا))  
[الأحزاب 23] شهيدنا الغالي من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه حتى قضى نحبه , حيث كان خاشعاً يبكي في صلاته و سجوده و ركوعه الطويل يدعوا الله أن ينصر الثورة و يُكسبه الشهادة محافظاً على قيام الليل و الصيام تطوعاً . متواضع يحب الخير و مساعدة الناس يتحلى بالأمانة و الصدق و الإخلاص و التحري عن الحلال و الحرام في كل أمر .

وُلد الشهيد عام 1976م و درس بمدارس البلدة حتى نال الشهادة الثانوية و درس في أحد المعاهد المتوسطة و تخرج , تزوج بعدها و أنجب أربعة أطفال , و كان مثلاً للابن الصالح البار بوالديه و لحبّ إخوته و زوجاً صالحاً و أباً رؤوفاً عطوفاً . و عند انطلاق الثورة المباركة كان مشاركاً في الحراك السلمي و لم يفوت مظاهرة واحدة إلا كان فيها يهتف للحرية و العدالة و التخلص من هذا النظام المجرم , و تعرض أكثر من مرة لرصاص الغدر و الخيانة من أمن النظام و شبيحته .

استمر بمتابعة نضاله فقدم الكثير من الخدمات الثورية والإنسانية ولم يبخل ببذل ما يستطيع فترك في قلوب الناس بصمته المميزة التي انعكست على الواقع تقديراً واحتراماً له ولأخلاقه وأعماله. لكن أذئاب النظام و شبيحته و عناصر أمنه نصبوا له كميناً حين كان ذاهباً لعمله و اقتادوه مكبل اليدين للخلف معصوب العينين و قاموا بطعنه بالسكين ثم أعدموه ميدانياً بالرصاص و سرقوا سيارته و ابتزوا أهله بمبلغ من المال, و بعد 6 أيام من استشهاد رحمة الله دفن في مقبرة الشهداء ..

هي قصة شهيدٍ من آلاف الشهداء التي أوجعت القلوب و أذرفت الدموع , هي روحٌ نقيّةٌ مؤمنةٌ خلّاقةٌ تمثلت في جسدٍ حرٍّ طاهر . سيبقى "أبو مأمون" و من سبقه و من سيلحق به منارةً للبذل و العطاء و ذكرى للأجيال القادمة تنير دورب حريتنا و كرامنا , و سيبقى شهداؤنا في قلوبنا و عقولنا نحني هاماتنا لهم احتراماً لبذل أرواحهم رخيصةً , و سيكون دمهم الزكي الذي عطر ثرى بلادنا الحبيبة مهراً غالياً لثورتنا المنصورة بإذن الله تعالى .



شريف مأمون السيد

٣٧ عام

استشهد ٢٠١٢/٩/١٣

و دفن ٢٠١٢/٩/١٨





## "الأسد" يردّ على إسرائيل في الريحانية والقصير!! ودعوات دولية لحلّ سياسي مبارك حاسمة شمالاً وجنوباً وانطلاق معركة "الفرقان"

استفاقت دمشق في ٥/٥/٢٠١٢ على دويّ انفجاراتٍ ناتجةٍ عن قصف الطيران الاسرائيلي لمواقع عسكرية فيها صواريخ وأسلحة كيماوية في قاسيون ومعربا وجمرايا، فكانت الخسائر فادحةً حسب تصريحات الوزير علي حيدر، إلا إنّ (الأسد) ردّ أشدّ الردّ حينما لم يرد، هذا ما قاله (نصر الله) ضمناً فاعتبر أنّ من الحكمة ألا تنجر سوريا لمواجهة إسرائيل و أن الحكمة كل الحكمة مشاركته (الأسد) مجازره وحربه في القصير فدكّت بوابلٍ من الحمم المتفجرة ونفق من رجاله العشرات في واجهم (الجهادي) هناك لا في حربه مع إسرائيل؛ تلك التي يعمل لصالحها (التكفيرون) فتتناغم تحركاتهم معها كما قال وزير الإعلام الأسدي، لذلك كان لا بدّ من ضربةٍ



لهم وهو ما حصل فقُصفت جوبر بغازاتٍ خانقة وانتقم الأسد و عملائه بتركيا من اللاجئين في الريحانية فقتل قرابة الأربعين مناصفة بين الضيوف والمستضيفين.. لكن روسيا والولايات المتحدة تدفعان نحو حلّ سياسي إلا إن مصير الأسد يبدو نقطة خلاف، كما تُمارس الضغوط على المعارضة لحضور اجتماع جنيف ٢، لكنها تطالب بضمن رحيل الأسد للحضور.

### "فإنهم يألمون كما تألمون":

ارتكبت مجازر في بانياس فاستشهد المئات معظمهم نساءً وأطفال، كما عُثر على ٤٣ شهيد في أم عامود وارتكبت مجازر في الوعر و الرقة، أما قوات الأسد فتكبدت خسائر في الأرواح في درعا وبرزة و حرستا وعش الورور واللاذقية وقُتل عشرات اللبنانيون في القصير وأبل، وشُيع مقاتلون عراقيون في البصرة والنجف، وتمّ تدمير دبابات في القيسا والنبك ودرعا وحماه والسفيرة والشيخ سعيد ومعرة النعمان، وأسقطت ٤ مروحيات وطائرة حربية في إدلب وطائرتان بحلب والغوطة الشرقية، وانشق ٩٠ عسكرياً في دير الزور عن الجيش الذي دمرّ الجسر المعلق وهو أهم معالمها. من ٥/٤ حتى ٢٠/٥/٢٠١٣

### "الفرقان" و"فك الأسرى" و"الجسد الواحد":

أعلن ٢٤ تشكياً في الغوطة توحيد جهودهم تحت راية واحدة وبدئهم معركة "الفرقان" لإكمال تحريرها وفكّ الحصار عنها فاستعادوا البحارية و القيسا والمرج، وفي حلب تمّ اقتحام أجزاء من سجن حلب كما تمّ استعادة أم عامود والتقدم في مطار منغ وقتل قائده وتحرير العديد من المقرات في خان العسل، أما حماه فتمّ فيها تحرير ٧ قرى موالية و٣ حقول نفط، وتدور في درعا معركة تحرير اللواء ٥٢، بينما تم تحرير اللواء ١٥٢ والمسكن العسكرية في نجها ومرصد صيدنايا وحواجز في القلمون ودرعا والقنيطرة وحمص، وأخرجت الهيئة الشرعية في حلب المسلحين من المنطقة الصناعية.





بينما أفرج عن السيد خالد نجم خطاب الذي قضى قرابة العام في معتقلات الأسد. كما قام عناصر من حاجز المعصرة بمداهمة بعض البيوت في حي الوعرة برفقة مدرعة و أطلقوا الرصاص مما خلف جريحاً واحداً على الأقل قبل أن ينسحبوا من الحي بسرعة؛ هذا الحاجز الذي مازال يسمع منه أصوات لرشاشات ثقيلة كل عدة أيام .

### الانشغال بالغاز و الاتجار بالثورة :

تم احتجاز سيارة غاز تحوي ٢٨٠ جرة و توزيعها في الحي الشرقي وفق دور التسجيل، و كانت الكمية معدة للبيع لعدة أشخاص بعضهم ممن يحسبون على (الثوار) لتباع فيما بعد بأسعار مضاعفة ! و سبق أن تمّ احتجاز سيارة غاز لأحد البائعين من قبل أحد حواجز النظام الشهر الماضي و تم توزيعها في مساكن ضمير العسكرية و كانت هذه الكمية حسب ما وردنا معدة أيضاً لبيعها في السوق السوداء في المناطق المحاصرة .. كما عانى بعض السكان من حالات مرضية بسبب فساد الخميرة المستخدمة في إنتاج الخبز أحد أيام الأسبوع الفائت، وبدأت امتحانات الشهادة الأساسية مع العلم أن جميع طلاب الشهاداتتين سيجرون فحوصهم داخل البلدة . من ٥/٤ حتى ٢٠/٥/٢٠١٣

### أربعة شهداء قنصاً و تعذيباً :

استشهد يوم الأحد ٥/٥ الشاب مهند أحمد كرجاج حيث تم قنصه من قبل قوات الأسد أثناء ذهابه لعمله في إحدى المزارع على أطراف المدينة ، كما استشهد قنصاً أيضاً الأستاذ أحمد غزال و هو في السبعينات من عمره و ذلك يوم الثلاثاء ٥/٧ و هو مدير تربية سابق و ذلك في حي مساكن برزة أثناء زيارة قام بها بعد سفره و إقامته في مصر .

كما استقبل أهالي المدينة يوم الأحد ٥/١٢ خبر استشهاد الشابين عمر علي خليفة (أبو عبد الله حوى) و محمود محمد الكعك (الحجي) و ذلك تحت وطأة التعذيب داخل المعتقلات الأسدية و يذكر أن استشهادهما يرجع لوقت سابق و لم تسلم جثامينهم حتى الآن، و يذكر أن عمر خليفة تعرض للاعتقال ثلاث مرات ليقضى آخر مرة تسعة أشهر من الاعتقال ، كما أن محمود الكعك اعتقل و هو في طريقه إلى دمشق لقبض رواتب بعض الموظفين .

وقد دفن في المدينة رجل وابنه من أهالي الحسكة قضوا برصاص قناص قرب عدرا العمالية .

### اعتقالات و مدامات ..

اعتقل كل من السيد توفيق خلف (أبو مجد) و الشاب شادي دهنة أثناء عملهما في معمل الاسمنت





# حدث في مدينتي



في مثل هذه الأيام من العام الماضي و في تاريخ 10/05/2012م و في الصباح الباكر اقتحمت المدينة بعدد كبير من قطعان الأسد تحت غطاء ناري كثيف . وفي ذلك الوقت كان الجيش الحر في طور التكوين وقليل العدة و العدد ولا يقوى على صد هذا الاقتحام، ولكنهم قرروا الثبات و مواجهة مصيرهم الذي اختاروه بملء إرادتهم، ولعجزهم عن صد الهجوم قرروا انتظار وصول الحشود العسكرية إليهم وعقدوا العزم على القتال حتى الموت .

وبدأ الاقتحام من عدة محاور أولها الحي الغربي فبدؤوا بتمشيط البساتين هناك، وتم حصار الحي وكان ضمنه مجموعة من شباب الحر واشتبكوا مع قوات النظام وذخيرتهم لم تكن تؤهلهم لذلك فقرروا الانسحاب وتطوع الشهيد البطل وليد جبل بالبقاء لتغطية انسحابهم و قاوم قوات النظام وأمن انسحاب زملائه و أصيب أثناء ذلك بالكتف وتم اعتقاله وتصفيته. بعد ذلك قامت قوات النظام بمداومة كل المنازل في ذلك الحي و نفذوا عدد من الإعدامات الميدانية طالت محمد غزال و محمد كرباج ولم تسلم الجثث و هناك تسريبات غير مؤكدة بان محمد غزال مازال حي و هو معتقل .

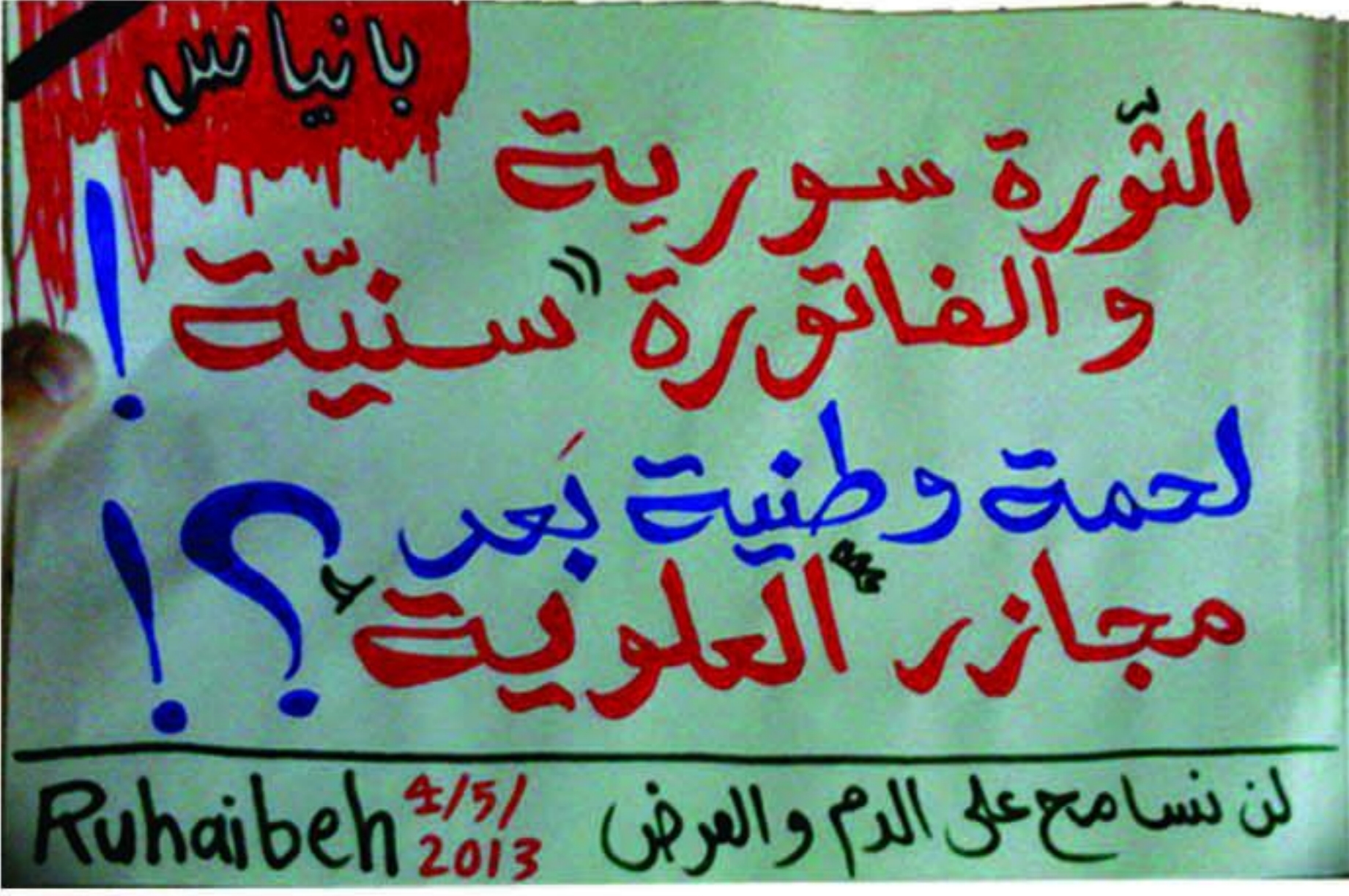
و المحور الثاني للاقتحام كان في الحي الجنوبي ( حارة البلد ) و الحي الشمالي ( حارة التلة ). وضمن الحي الشمالي حوصرت مجموعة مقاتلة و قاومت مقاومة شرسة و أوقعت عدداً كبيراً من شبيحة بشار بين قتيل و جريح و أصيب كل أفراد المجموعة التي كان يقودها أبو مالك .

و قد قام النظام بعدد من الإعدامات الميدانية و إحراق عدد من المنازل ليعوض عن عجزه في مواجهة شجاعة أبطال الجيش الحر فأعدم ميدانياً في ذلك الحي كل من : ظاهر وفا و عبد القادر الدولتي و يونس عرابي وتم ضرب الحاج عباس خلف و دخل في غيبوبة لمدة شهر ثم استشهد .. كما سقط عدد من الجرحى بين صفوف المدنيين و اعتقل العشرات بشكل عشوائي .

وفي الحي الجنوبي حدث اشتباك لا يقل شراسة عن سابقه في الحي الشمالي و بحسب شهود عيان سقط هناك الشبيحة بالعشرات و استشهد هناك المنشق علي شامية .

هذا ما حصل في العام الماضي و اليوم نملك العدة و العدد ولا نملك وحدة الصف نسأل الله أن يجمع كلمة ثوارنا على ما يحبه و يرضاه .





# بيضا... ليت قلوبنا بياض أكفانكم

بقلم: إسلام اليازجي

ليتنا كنا منكم.... ساقونا كما ساقوكم.... على أرض مفروشة بأمل الغد.... بأغطية تحجب عنا قسوة الدنيا..... بعزم لا يطاله ظلم أو جور . ليتنا سرنا بتلك الطريقة .... وأفئدتنا كلها أمل.... وجوارحنا تنطق إن هبوا.... أكملوا العمل .... من ورائنا شعب ينتفض .... وأمامنا مرتزقة من الحلم تنتقم . بيضا ليتنا كنا منكم ... وسرنا مسيرتكم.... خلفنا ماض عريق من التضحية و الفداء.... وأمامنا غد ملؤه عمل وكفاح وبناء.... وما بين هذين الزمنين .... نحن نسير .... وأفئدتنا تنبض بالإيمان.... وأعيننا تشع تفاعلاً.... يخرق كل الجدران.... وفي نفس كل منا ينطلق الصوت .... لبيك لبيك يا لله... لبيك لإعمار الأرض التي استخلفنا بها.... لبيك للشهادة التي كوفئنا بها.... لبيك إلهي إني سوري وهذي أرضي.... لبيك إني بدمي وروحي أعلنتها جمهورية حرة مستقلة.... لبيك إني بمسيرتي هذه أرسم خطأً يفصل الماضي عن المستقبل ... أرسم خطأً يفصل الخوف عن الخنوع , ويفصل الثائر عن الذي بالذل

ظل قنوعاً... ويفصل الثرثار عن الذي بدمه غير لون البحار .... و بكل ذرة من جسدي أثور وأقول : هنا بيضا.... بياض في الصدور يتبعه نورٌ في عيون شهداء لم يغمضها الجور ... هنا بيضا حيث إننا كلنا باقون أحياءً يتابعنا الأموات على شاشات التلفاز ليقولوا يا حسرتاه تركونا و انطلقوا إلى عالم آخر.... عالم لا يعرفون عنه سوى أنه بقلوبنا موجود وبأن أمنياتنا هناك تكون .... عالم يتخيلونه يتحدثون عنه و يحلمون... لكنهم ... أكثر من الحديث لا يجيدون ... لذا دعونا نخبركم و دعونا نتفاخر أمامكم بأننا لرائحته عارفون, ولحواريه ناظرون ,وتحت رحمة ربه يوم القيامة سنكون ... دعونا نقول بأن المسافة بيننا وبينكم ليست هذه الشاشة التي تظهرنا صوراً وتترككم خلفها أجساد تتحركون ... إن المسافة بيننا سبع سماوات لأعلاها ساكنون .... إن المسافة بيننا كلمة حق إن قلتموها فأنتم بنا لاحقون .

## ملعون في دين الرحمن ...

من يسجن شعباً ... من يخنق فكراً ...

من يرفع سوطاً ... من يسكت رأياً ...

من يبني سجناً ... من يرفع رايات الطغيان ...

ملعون في كل الأديان ... من يهدر حق الإنسان ...

حتى لو صلى أو زكى و عاش العُمَر مع القرآن ...

جمال الصور الأوغاد





# القاضي الشاطر في هذا الزمن النادر

بـقلم : الدومري الضميري

و أنت يا مجاهد اخترت القتال لإعلاء كلمة الله و نصرتهً للمظلومين فتابع في جهادك حماك الله و لا تخف فإن وعد الله في الأمة سيقوم وعند فراغك من الجهاد ارجع و جاهد بالدعوى إلى الله كما علمنا و علمك رسوله صلى الله عليه و سلم . و أنت يا كبير العلماء اترك عنك هذا العناء و تفرغ أرجوك للبناء و ادعُ لنا ببناء جيل قادر على قيادة الأمة و علمنا أصول الجهاد و ساعدنا برفع الظلم عن العباد . و أنت يا مثقف و يا مستشار لا تبخل علينا بالنصيحة لنحسن الاختيار و ادعمنا بحلول علمية و انشر الفهم على هذه الأرض لننعم جميعنا بالحرية . و لا تخافوا طريقنا عريض طويل و يتسع للجميع و أنتم الآن بمنتصفه ضائعون و لحقوق الشعب تهدرون , فتوافق الجميع و انتصر الشعب العريق و ساد في بلادنا الأمان و لكم مني كل سلام . و اعذرني أخي القارئ فإنه حلم طارئ أحلم به ليل نهار و أدعو الله ربي و ربك مالك الأقدار أن يتلطف بنا و يفرج همنا . و دمتم بخير .

أنا قاض عادل يجوب في البلاد و بين العباد فساقني القدر إلى سوريا الثورة و هناك أجبرني أصحاب البلاد للقضاء في خلافات أقضت مضجعهم و كل يوم تأتيني قضية و الحلول واضحة ولكنها منسية و بقدرة الله يأتي الحل على يداي و لن أقص عليكم كل الحدث و سأقدم لكم الموجز و أختصر فيه أبرز ما حصل .

نظرت بشكوى جمعت بين أبرز المقاتلين مع أمير المجاهدين و كبير علماء الدين و آخر من أعظم المثقفين المستشارين و كانوا كلهم في مركب واحد و لكل منهم بوصلة و اتجاه مغاير للآخر و تخصصوا حول واجهة المركب فقررت أن ألتقي بهم على انفراد مستمعاً لكل حجة و أنا على الحياد , و بعد دراسةً و تمحيص لكلٍ منهم حجته القوية و الأدلة فيها مطوية و لكن سؤالي المشترك للجميع , مؤشر البوصلة إلى أي طريق؟؟

و كانت إجابة الجميع إلى بر الأمان إلى سوريا بدون ظلم و قمع و إرهاب إلى سوريا حرة بدون البعث و بدون بشار و طلبت اجتماع الأربع و سؤال واحد طرحته على ماذا تختلفون؟؟

ارتفعت الأصوات و في قلوبهم رغبة بالعراك و هنا ارتفع صوتي ..... من و لاكم أمور العباد ؟ فسكت الجميع في ذهول و استمر صوتي دون انقطاع , أنت يا مقاتل خرجت من بين الناس و كنت أقدرهم على حمل السلاح فتابع باتجاه هدفك و لا تلتفت و لا تختلف على الطريق فخلفك شعب إذا ضللت أنت طريقك فهو لن يضل .







## من كتاب الثورة (2)

## باب الكليات

بقلم : ضميرية شرقية

كلُّ مَنْ رأى في (الضرب) و(الشّد) بغير ما وجه حقّ غنيمةً مُباحةً فهو لصٌّ متسلّق يسرق وينهب ويغلّ. كلُّ مَنْ وجد في التّصرّف الأحمق -الذي يُجبر البلدة وأهلها على دفع الثّمّن الباهظ من أمنهم وأبنائهم وأموالهم- نصراً مؤزراً فهو أخرق، مختلّ الموازين ليس يميّز بين خير الشّرّين.

كلُّ مَنْ لا تزال تخرج متبرّجة متعطرة على أشلاء إخوانها لم تؤثر فيها الثورة ولم يردعها الموت فهي إنسانة مشكوك في إنسانيتها وعقلها.

كلُّ مجاهد يأخذ أحكام جهاده من عامّة النّاس فهو أحمق مثله مثل الذي يذهب إلى البقال مريضاً، وإلى الجزّار يبتغي ثوباً، وإلى الحدّاد يريد خضراً، أو كمن به علة في قلبه ويذهب لطبيب العين.

كلُّ مَنْ لا يعجبه العجب، ويضع أمام اسمه مئة لقب فلا ينظر لإنجازات غيره ولا يقدرها فهو مُحبطٌ مُثبّطٌ عليه أن يبحث عمّن يعالج له عقد نقصه.

كلُّ مَنْ يقتل بغير بيّنة ويسرق ويدمر بغير وجه حقّ فهو شبّيح لم يختلف أنملة عن شبّيحة النّظام.

كلُّ مَنْ يمتعض لنقدٍ بنّاءٍ أتاه، أو عيب فيه أهداه أحدهم إليه، ويسعى لإخراس صوت الحقّ فهو أسديّ صغير، وفيه من (هتلر) الكثير.

كلُّ من يجمع ما يسمّى بالجيش الحرّ في سلّة واحدة، ويظنّ كلُّ مَنْ نسب نفسه إليهم أنّه منهم فهو مخطئ لما يدرك بعد الفرق بين المصلح والمفسد والمجاهد والمتسلّق.

وختاماً.. كلُّ مَنْ يمسك بيده مجلّة كهذه يستخفّ (ما) و(من) فيها ولا يفتخر بأبناء بررة أنجبهم الضّمير فهو.. غريب الأطوار ونسأل الله له أن يساعده على التّصالح مع نفسه.

وجدتني ساهمةً قد اشتطّ بي التّفكير وأنا أقلّب كتاب اللّغة، أقرأ في أحد أبوابه تحت عنوان (الكليات): كلُّ ما علاك فأظلك فهو سماء، كلُّ شيء من متاع الدّنيا فهو عرّض، كلُّ نازلة شديدة بالإنسان فهي قارعة، ورُحت أتخيل ما على كتاب الثورة أن يضمّه في باب كهذا..

كلُّ مَنْ لم تقترن أقواله بأفعاله فهو مُراءٍ منافق. كلُّ مَنْ خرج مقاتلاً في سبيل الله مدافعاً عن نفسه فهو بإذن الله شهيد.

كلُّ مَنْ خرج يقاتل رياءً ابتغاء وجه النّاس فهو أحد ثلاثة توقد بهم النّار يوم القيامة.

كلُّ مَنْ لم يهتمّ لأمر المسلمين فهو ليس منهم. كلُّ تاجر يستغلّ حاجة النّاس فهو فاقدٌ لكل معاني الإنسانية والإسلام.

كلُّ مَنْ يحاول استغلال الثورة بأيّ وجه فهو ظالمٌ نفسه وغيره.

كلُّ صاحب لحية فهم الدّين أن يطلق لحيته وتظلّ عينه تزني، ولسانه يفحش كما سائر جوارحه فهو المسيء لأصحاب اللّحي والعالّة على الدّين.

كلُّ مَنْ وضعت شرطاً لفارس أحلامها أن يكون من الجيش الحرّ فقط! دون أن تسأل عن دينه وخلقه فهي مسكينة مغفلة لم تبصر جواهر الأشياء.

كلُّ مَنْ أظهر مسدّسه على خصمه ولبس المغاوير وركب (الميتور) الجبليّ وخرج يذرع الشّارع العامّ جيئةً وذهاباً مع موعد دوام البنات أو غيره فهو مُراءٍ فارغ من كلّ قيمة ومعنى.

كلُّ مَنْ تصدرّ المجالس وشرع يتفاخر بعدد كتيبته وعتادها دون إنجازات فهو المضيّع جهد مَنْ معه والمغوى من الشّيطان، والخاسر عمله.





# تعويم العملة

بقلم: Ali Zoom



كثرت الإشاعات في الآونة الأخيرة عن نية المصرف المركزي القيام بتعويم العملة إلا إن الأخير نفى ذلك وأكد أنه سيستمر في اتباع السياسات النقدية المعمول بها فما هي السياسات المتبعة في ظل هذا النظام وما هو التعويم؟

التعويم: اشتق هذا المصطلح من البحار والأمواج أي إن معدل صرف الدولار سوف يخضع لموجات الطلب عليها والعرض منها، ولذلك أطلق على هذا النظام تعويم العملة Floating، أي ترك قيمة العملة عائمة ترتفع وتنخفض مع موجات الطلب والعرض وعند إقدام حكومة ما على تعويم عملتها يكون ذلك اعتراف بوجود سعرين: السعر الرسمي الإداري والسعر في السوق الموازية (السوق السوداء) وهناك أنواع لتعويم العملة: -التعويم الحر: يعني ترك سعر صرف العملة يتغير ويتحدد بحرية مع الزمن وفق لقوى العرض والطلب ويقتصر تدخل السلطات النقدية للتأثير على سرعة تغير سعر الصرف.

-التعويم المدار: وفي هذا النوع من التعويم تقوم السلطات النقدية بالتدخل للتأثير على سعر الصرف فقط إذا دعت الحاجة لذلك، فتضع حداً أعلى وحداً أدنى لسعر الصرف، ففي حال ارتفع الدولار أمام الليرة فوق الحد الذي وضعه المركزي يقوم بالتدخل وضح العملة الأجنبية لمواجهة الارتفاع الطارئ وينتهي التدخل عندما يتراجع الدولار إلى ما دون الحد الذي حددته السلطة النقدية.

أما السياسة الحالية المتبعة في سوريا فهي التدخل ودعم العملة المحلية أمام باقي العملات فهي ما تزال تزود بعض التجار بما يمكن أن نسميه "دولار مدعوم" أي بأقل من سعره الحقيقي للمحافظة على سعر مقبول لبعض المواد ففي حين وصل الدولار في السوق السوداء لـ 138 كان بعض التجار يحصلون عليه من المركزي بـ 97 في نفس الوقت. وخلاصة القول: إن جميع الدول التي تتبع نظام التعويم، تبتعد السلطات النقدية فيها عن التدخل في السوق إلا إذا استدعت الحاجة لذلك نتيجة أزمة اقتصادية كبيرة، أو نتيجة ظروف طارئة عادة ما تكون ظروف سياسية، أو كوارث طبيعية، أو حروب، ونحن اليوم نعيش ثورة عارمة ووضعاً سياسياً يثير الخوف ويخلق حالة هستيرية من الطلب على القطع الأجنبي إذن فنحن في ظل ظروف تستدعي تدخل السلطات النقدية في السوق، ولكن ما يفعله المصرف المركزي باتخاذ مثل هذا القرار "فيما لو اتخذ" هو ببساطة تخلي واضح عن دوره ووظيفته الأساسية تجاه الاقتصاد والمجتمع، وهي عملية إغراق المواطن بالفقر وغلاء للمعيشة لا عملية تعويم.





# هل هي ثورة في مدينتي

بقلم: عبد الله الواصل

أخلص من كلامي السابق إلى إن هدف الثورة في سوريا إسقاط بشار الأسد و البديل عنه فور سقوطه هو العمل المؤسساتي الذي يقوم بدوره بتسيير أمور المدن و يراعي أمنهم و حاجتهم حتى يختار الشعب دستوره الجديد و نوع الحكم الذي يريد وهنا ينطلق عدد كبير من الأسئلة ومنها:

١- على ماذا نختلف ما دمنا نجتمع على هدف واحد؟  
٢- ومن سيختار شكل مجالسنا و يحدد نوعية أهدافها؟

٣- ومن يحدد لنا الأصح و الخطأ؟

٤- ما هو مصير السلاح المنتشر؟

وهناك أسئلة لا تنتهي لما حل بنا اليوم وستكون الإجابات مختلفة جداً بين فصيل و آخر و تنظيم و آخر و مدينة و أخرى , ولست أنا من سيجب على تلك الأسئلة بل أنت أخي القارئ سوف تسأل نفسك و تجيب وسوف تعرف أين يكون الجواب النقيض لجوابك , وكل ما أستطيع قوله أننا جميعاً نريد هدفاً واحداً و هو إسقاط المجرم و عصابته ولسنا بصدد الحديث عن سياسة المرحلة أو التكلم عن دولة الخلافة أو الدولة المدنية أو العلمانية فشكل الدولة سيختاره الشعب السوري و أعتقد أنه قادر على حسن الاختيار , وأضيف أيضاً إن للعمل المؤسساتي سياسة واحدة وهي السياسة التي تسعى لتحقيق أهداف المؤسسة الخدمية الثورية و أخص بالذكر المجلس الثوري في المدينة يجب أن تكون سياسته هي توحيد جهود الثوار

تخرج الثورات لتنهض بالمجتمعات من واقع سيئ إلى واقع أفضل و عرف عنها أيضاً بتسمية الأهداف بشكل واضح والعمل على تذليل السبل للوصول إليها , وغالباً ما تكون الثورات تياراً واحداً و هو التيار الذي تتجمع فيه وحدة الأهداف وتنسى أغلب الخلافات مهما كانت عميقة لنجد تيارات مختلفة ضمن خندق واحد .

أما بالحديث عن واقع الثورة في بلدتنا الحبيبة كانت بدايتها نموذجية ويسوؤها عدم وضوح الهدف حالها حال باقي المدن الثائرة فكانت المطالب و الأهداف تزداد بالتدرج مع ازدياد القمع و القتل من طرف النظام .

وتطورت الثورة بشكل ملفت و ازدهرت وتزامن ذلك مع اتساع القاعدة الثورية و تشكيل الجيش الحر وظهور بواذر التحرر .

و أصبحت الحاجة ملحة للعمل المؤسساتي : وهو مطلب دولي و محلي , وترك الخيار مفتوحاً لكل مدينة لتختار الأسلوب المناسب لبناء العمل المنشود ولكن يجب أن يكون هناك توضيح يقصد بالعمل المؤسساتي اليوم في ثورتنا : ترشيد جريان الثوار ضمن التيار الثوري الهادف إلى إسقاط بشار الأسد و نظامه إدارة أمور المدينة و الإشراف على أمنها وتأمين الموارد اللازمة لها وإيجاد القوانين اللازمة لاستمرار الحياة فيها و إيجاد الكوادر و الموظفين ليشرّفوا على توزيع تلك الموارد لمن يحتاجها .





الأنا والأنا و ما هي البصمة المطلوبة للشخص لكي يكون ثائراً بنظر البعض فالثورة مفتوحة أمام الجميع وبحاجة لتجديد دمائها إلا إذا ورثنا عن بشار و أعوانه مقولة "إلى الأبد".  
هي خطوات بسيطة ستكسب الإدارة في بلدنا مصداقية كبير وستحظى بدعم الجميع وأعتذر إذا أطلت عليكم الحديث ودمتم ودامت ثورة الحرية و الكرامة بألف خير .



على تأمين احتياجاتهم وليس دوره رسم سياسة الدولة الجديدة أو رفض تيار و قبول آخر فالمقاييس مختلفة بين البشر.

وليس له التحكم بالحراك الثوري السلمي المهدد بالانقراض إلا إذا مس أمن المدينة بشكل عام ولا أحد اليوم قادر على اختصار أهداف الثورة، والخيارات ستبقى مفتوحة أمام الشعب وله حرية في اختيار شكل الدولة التي يريد فإذا أرادها خلافة إسلامية فهي كذلك أو مدنية أو ... الخ .

ولا يختلف اثنان بأن الصدق و الشفافية والأمانة أساس الثقة و النجاح لأي مؤسسة وإذا نظرنا بين السطور سنجد الجميع يتهم الجميع بقلة الأمانة أو على الأقل بالغموض , فلماذا لا نطلعنا أخوتنا خارج الحدود بما يجمعونه لحساب الثورة في المدينة وأسماء القائمين على الجمع ولصالح من يجمعون ولماذا لا نطلعنا المكتب المالي و الإغاثي بالوارد و المصروف الشهري وليكن ذلك عبر مجلة المدينة أو عبر صفحة التنسيقية فيها , ألا يكسبنا ذلك مصداقية كبيرة ولماذا لا نتقيد بالحدود المتاحة لكل عضو مجلس أو مدير مكتب أم فرض علينا أن نتدخل بشؤون بعضنا البعض , ولماذا لا نتحرر من

جاء رسول عمر بن الخطاب من إحدى الغزوات فبشره بالنصر ... فسأله عمر ابن الخطاب متى بدأ القتال؟؟

فقالوا قبل الضحى فقال متى كان النصر؟؟ فقالوا قبل المغرب ... فبكى سيدنا عمر حتى ابتلت لحيته ... فقالوا يا أمير المؤمنين نبشرك بالنصر فتبكي؟؟

فقال رضي الله عنه : " و الله إن الباطل لا يصمد أمام الحق طوال هذا الوقت إلا بذنب أذنبتموه أنتم أو أذنبته أنا " وأضاف قائلاً: " نحن أمة لا تنتصر بالعدة و العتاد ولكن ننتصر بقلة ذنوبنا و كثرة ذنوب الأعداء فلو تساوت الذنوب لانتصروا علينا بالعدة و العتاد ".





# الدين النصيحة



بقلم: أبو بكر

القسم الرابع : بعد النظر في واقع الحال وسبب سقوط الخلافة انتهج منهج الدعوة والتعليم والتربية .

وصراحة نحن بحاجة للأربعة مجتمعين وليس أحدهم دون الآخر فنحن بحاجة التربية و التصفية والدعوة والتعليم وهذا واقع الحال يشكو من هؤلاء ، فالقادات تشكو عناصرها لعدم الطاعة وبفقد ولو كان يسيراً من الغنائم، والعناصر يشكون تسلط القادات ، وأعضاء المجالس يشكون فقد الإدارة الحكيمة، والإدارة تشكو من الأعضاء فالكل يريد الإدارة وأن يكون من أصحاب القرار على الأقل لأنه من أول من خرج، والمجالس تنقد عمل المسلحين، والمسلحون يشكون من تقصير المجالس ، والمتضررون والمحتاجون يحرمون حقوقهم نتيجة للصراع السياسي ، والكل يشكو الكل، هذا نتيجته عدم التربية فأين هم من حديث النبي ﷺ : ( كَلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ رَاعٍ)، وحديث (...طوبى لعبدٍ أخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مُغْبَرَّة قدماه، إن كان في الحراسة في الحراسة، وإن كان في الساقة في الساقة، إن استأذن لم يُؤذَن له، وإن شَفَعَ لم يُشَفَّع). صحيح أن الكثير خرجوا ولم تكن لهم خطط واضحة للمستقبل كما يقول الكثيرون وهتفوا بشعارات لا يدرون معناها أو محتواها، فما مفهوم هي لله، ومالنا غيرك يا الله، وأن تكون كلمة الله هي العليا؟

في حديث عن تميم الدَّارِيّ قال : قال رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (( إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ )) ، قيل : مَنْ؟ قال : (( لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِلْأُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ ))

فهذا إنذار وإعذار أمام الله وأمام من قرأ هذه المقالة:

اعلموا أنه بعد انقضاء الخلافة العثمانية والتي روج لها النظام ومن شابهه أنها احتلال وكان آخر من كنفها ودفنها العلماني مصطفى كمال أتاتورك بعد أن وثق به السلطان وأرسله لإقامة ثورة مزيفة قصد تخفيف تأمر أعداء الدين على البلاد ليرجع مصطفى إلى من رباه من الدول الكفرية على العلمانية فخان السلطان وسلم البلاد وجعلها ثورة حقيقية ثورة الكفر على الإسلام وتوج بطلاً لفعله ليبقى من إرثه الأنظمة الحالية (وأنصح بقراءة كتاب كيف سقطت الدولة العثمانية لسليمان بن صالح الخراشي وهو مفيد لهذه المرحلة) فندم المسلمون لذهابها أشد الندم وبدأ كل منهم يفكر كيف يعيدها فانقسموا لأجل ذلك أربعة أقسام:

القسم الأول : قرروا أن يعيدوها بالسياسة وهم الإخوان .

القسم الثاني : رأى أنها لن تعود حتى نملك حضارة كحضارة الغرب وهم العصرانيين .

القسم الثالث : قالوا لن تعود حتى تقوم سوق الجهاد وهم الجهاديون .







وهو الفصل ليس بالهزل محكم جاء لكل زمان ومكان ولم لا إذ أنزله الحكيم العليم يعلم غيب السماوات والأرض يعلم ما كان وما سيكون ثم نكون أعوز ما نكون إليه بعد التربية، السياسة كما قيل:

الرأي قبل شجاعة الشجعان

هو أولٌ وهي المحلّ الثاني

فهم ينافحون عنا، فالإسلام قضية رابحة ولكنها تحتاج لمحامٍ متقن يرافع عما وكل إليه دون حياء برأي سديد وقول حق، فقد يجنبون البلاد ما يجر عليها الويلات وقد يكسبونها الخيرات.

فإن أراد أحد الاستعداد علينا يأتي دور المجاهدين المتعلمين الذين كسروا الفرس والروم وهابتهم بلاد الشرق والغرب وكل من عادى الإسلام وأحبهم كل تقي نقي (( أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً )) وقد تسبق مرحلة السيف السياسة فكل يعطى بحسبه. وعندما تقام دولة الإسلام دولة الحق والعدل ويكون لها دعائها وعلمائها وسياسيون يناضلون لأجلها ومجاهدون يحمون أركانها كلهم:

(( مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا )) الأحزاب ٢٣، نصبح بحاجة الحضارة من الصناعات والتجارات وإعمار البلاد.

إن البلاء في هذه المرحلة هو الحزبية المقيتة حتى لو كانت عند الإسلاميين، فإن شاركت جماعتنا أو حزبنا أو مجلسنا أو لواءنا فلك ما شئت وما تطلب وإن عملت مستقلاً أو على جبهة أخرى فأنت أثم مقصر مفرق للصف وللجماعة وكان جماعة المسلمين تنحصر بهذا الحزب أو اللواء أو المجلس أو غيره حتى وإن كان ما تدعو إليه لا يخالف المنهج الإسلامي الوسطي (منهج أهل السنة والجماعة)

فأولاً يبدأ بتربية أمة صالحة تقوم على أساسها دولة الحق والعدل لا المساواة فلا يستوي الذين يؤمنون والذين لا يؤمنون، هذا منهج القرآن قال تعالى (( لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون )) الحشر ٢٠، وسمى الله في كتابه اليهود والنصارى كافرين ومن والاهم، قال تعالى (( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ، وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ )) المائدة ٥١، والسنة مليئة بهذه النصوص أيضاً. والحمد لله الإسلام حفظ حقوق ما يسمى الأقليات شرط أن لا يستعدونا ويحاربونا قبل أن يشكل مجلس الأمن وبمئات السنين الذي لا يحفظ إلا أمن الذين لا يؤمنون ولو أمن مجلسهم عدم إيمانكم لغير موازين قواه العالمية ولما اعترتم لكثير تضحيات قال تعالى (( وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ )) البقرة ١٢٠، وهذا نبيكم دخل المدينة ومن معه من المسلمين لإقامة دولة الإسلام دولة الحق والعدل وفيها منافقوها والمشركون واليهود وكتب بينه وبينهم كتاباً وتعاشوا سوية، إلا إن غدر أعداء الإسلام لا يتوقف مما كان سبباً لإخراج اليهود من المدينة عندما طلبوا النزول على حكم سعد رضي الله عنه والحمد لله لقد أنعم الله علينا بدين لم يترك لأحد شيء إلا ذكره ولا يلزمنا إلا فقه الكتاب والسنة حتى نجد ضالتنا وفي الحديث قال النبي ﷺ: [من يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسِيرِي اخْتِلافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ] ففعل الخلفاء الراشدين من سنة النبي ﷺ، فالكتاب والسنة فيهم خبر من كان قبلكم ونبأ من بعدكم







# هذه حمص وليست القدس

بـقلم : أبو حمزة

إن من دواعي السخرية أن يصف السيئ نصر اللات والعزى حربيه مع اليهود بالمقاومة وأن يصف حربيه مع أهالي القصير بالجهاد !!

لا تستغرب أخي الكريم فحربهم مع إسرائيل ليست سوى مجرد خلاف يمتد على عشرات الكيلو مترات أما حربهم مع أهل السنة فهي ممتدة مئات السنين ، وهاهم الآن بعد أن قويت شوكتهم يصرون على أخذ ثارات الحسين فبحسب روايتهم نحن من سبي زينب وهم الآن ( يجاهدوننا ) كي لا نسبي زينب مرة ثانية .

ظهر (سيد المقاومة) للإعلام خلال حربيه مع أهل السنة لينفي تدخله في الشأن السوري لأن الدولة السورية قوية وليست بحاجة لبعض العناصر من حزبه ثم ليعلن بعدها تدخله المحدود لحماية مراقده (المقدسة) ثم وبكل وقاحة يعلن (استشهاد) كوكبة من رجاله أثناء تأديتهم واجههم (الجهادي) في القصير .

كأن الشعب السوري لا يكفيه الأمن والجيش و الشبيحة وجيش الدفاع (الوطني) ليأتينا بعض الحاقدين الشيعة ظناً منهم أن القصير تقع " بعد حيفا " وذلك في ظل صمتٍ مريبٍ من قبل شعوب وحاكم العرب و المسلمين .

عفواً .. حكام العرب لم ينسوا أهل القصير ولن يتركوهم وحدهم ، ففي خطوة جريئة منهم قرروا أن يعقدوا اجتماعاً طارئاً بعد أسبوع لينددوا و يستنكروا الاعتداء السافر لحزب الله على القصير .

يا إخواني منهج أهل السنة والجماعة منهج حياة منهج أمة لا ينحصر . يكفي أن المنبع واحد وأن ينصب لأجل هدف واحد .

ثم أخطر من هذه الحزبية تطاول أعناق العلمانيين وبت أفكارهم إما جهاراً نهاراً وإما بالزي الإسلامي وهذا لاعتقادهم أن الثورة طابعها إسلامي . فاقطعوا هذه الأعناق بثباتكم على الحق والتزام أهله فنحن لا نريد أزياء وطوابع بل ختوماً على قلوب خالط الإيمان بشاشة قلبها جبال راسيات لا تأخذهم في الله لومة لائم واعلموا أن أول ما يبدأ في حرب مناهجنا وعقائدنا بالحرب على واضعها و إسقاطهم وهم أعلام السنة منارات الهدى وأئمة الدجى بهم نهتدي إلى طريقنا فبالسكوت للمتطاولين عليهم نفقد التربية ويكون فقد التربية بفقد العالم الرباني وبفقد العالم يدرس العلم هكذا ، قال سلفنا وهم أعلم وأحكم منا لقربهم برسول الله ﷺ ثم يضعف المجاهد ليبقى السياسي ولا يعلم عن من سيحاجج وأما الحضارات فتصبح نقمة لا نعمة لعدم وجود الضوابط الشرعية لها وهكذا تسقط الخلافة مرة ثانية ليأتي العلماني ويخطف جهود العاملين بعد أن جرى على البلاد من القتل وانتهاك لحرمت المسلمين وفي هذا الألم لم يشاركنا أحد من الأقليات ولا القليلين فالله الله يا دعاة الإسلام ويا أرباب الأقلام أن نؤتى من قبلكم فإنه لا يرد ما ذهب ولا يرجع ما فات .

عليكم بالقادم ولا تنسوا إخواني أن أمتكم أمة عظيمة حكمت البلاد والعباد منذ عهد نبيكم ﷺ إلى سقوط الخلافة العثمانية ، ألم يكن لها سياستها الخارجية والداخلية مع كبر رقعتهما وازدحام سكانها وكثرة الطامعين فيها ولم تضعف يوماً إلا عند تولى بعض أعدائها منصباً ما .





# زمن الجمع والالتقاط

بقلم: قطر الندى

عصور ما قبل التاريخ، فنحن في عصر التكنولوجيا نتعامل مع نظام من أعتى الأنظمة وقفنا بصدور عارية وراح يصطادنا ويتلذذ ويفترسنا ونحن نقاوم بحجر كالإنسان القديم حتى اضطررنا لجمع قوة تنافح عن شعبٍ أعزل وبالموت الأحمر وبالواحد وبالعشرة و المئة صار لدينا جيش حرّ بعد أن كانت سوريا كومة أنقاض وأمام آلات القتل الأسدية وقفت البندقية، وراح (الحرّ) يجمع ويلتقط سلاحه من يد عدوّه وإلى الآن لم تقترب كفتنا من كفته، وبعد انهيار الدولة بكلّ مقوماتها وانهيار الاقتصاد والحصار والتّهجير والقتل والتّجويع عاد الشعبُ إلى الحياة البدائية وعدنا تحت الموت نجمع ونلتقط قوتنا خصوصاً بعد حرمان الموظّفين رواتبهم، وانشقاق معظم الجيش وهروب أصحاب الأموال خارج البلد بعد أن ساندوا النظام حتى اللحظة الأخيرة وحرقنا بسببهم طيلة السّنة والنّصف ثم لاذوا بمالهم خارج البلد، فمن جمع الحطب ما بقيت شجرة ولا عود إلا جمعها الناس بدلاً من الوقود والغاز، حتى ما تنبت الأرض ما بقي منه شيء إلا وجربّ الناس صلاحيته للأكل، وكم من نساء قنصنّ وهنّ يجمعن الخبيزة والسّحيرة وغيرها.. وكذلك بالنّسبة لقطع الطّحين والخبز أيّاماً وتقوم القيامة فكيف بالذي يأكل العلف نتيجة الحصار في حمص.. وغير هذا كثير فإنّما أن تبادوا وإنّما أن تهجّروا وإنّما أن نعيش في العصور القديمة نلتقط لقمتنا حتى لا نموت، وإنّما أن يتحكّم فينا مليون نظام من العصر الحجري ويمسحنا بعقليّته المتحجّرة وأنانيّته وتصرفاته المرعبة حتى تصبّ في مصالحه الشّخصيّة مع تهميش الآخر، هو يغنم ونحن نغرّم، وهكذا تتجلّى العودة الكاملة إلى زمن الجمع والالتقاط فكرية عملية.. ومع هذا كلّ سوريا بخير!!

قال أبي: أعادونا إلى زمن الجمع والالتقاط.. لم يخرج أيّ أحد ليقول: "أوقفوا القتل" لم نعد نسمع إلا "سنقتل" و"ندمر" و"نظهر".. ذبح الشعبُ ودُمّرتُ البلد، ولو أن الشّعارات التي رفعت منذ البداية درست دراسة عميقة لكان الوضع غير هذا، قال عيّي: هذه تقديرات ربّانيّة.

استوقفتني العبارة الأولى (زمن الجمع والالتقاط) وهي مرحلة عصور قبل التاريخ، ما الذي جرى حتى عدنا لمثل هذا الزّمن، وبماذا خرجنا؟ كانت القصّة في البداية ناس تقوم وناس تقعد وناس تطالب بإسقاط الفساد حتى سقط كلّ شيء إلا الفساد، ويا حيرتي من سنسقط؟! (العالم كلّه) لأنّه أسديّ بحت، أم الجريمة والشّرّ في نفوس طائفة كبيرة من النّاس ومتى سننتهي والعالم المؤمرك والممجّس والمهوّد والمنصّر والملحد ينتظر منّا أن نقتل أنفسنا بأنفسنا وأن نخرب بيوتنا بأيدينا لتكون الفاتورة عليه أخفّ. وفي هذا تجسّدت العودة إلى زمن الجمع والالتقاط، في الذين ساهموا في تمزيق سوريا وإيصالها إلى خطّ اللاعودة وكلّ هذا بسبب تخاذل الأقليات في الدّاخل، والعالم في الخارج وابتلاع سوريا قطعة قطعة: الشّمال للأكراد استقلّوا به ورفعوا أعلامهم فيه، وفقدنا النّفط وحُرّمتنا الماء والأراضي الزراعيّة، السّاحل للعلويين، الجنوب لإسرائيل والدروز، وما بقي من الدّاخل صحراء بيع معظمها لصالح تركيا ومشاريع إيرانيّة، والشّام قسمة بينهم، وكما قال عيّي: إبادة أو تهجير، وكما قال أبي: سيطوقوننا في الدّاخل ويحاصروننا وهكذا يتأكّد لنا أنّ الشعب السّوريّ ليس واحداً ولن يكون بعد اليوم واحداً، ويتبيّن جلياً أن الفكر السّوريّ ككلّ مريض حتى الموت، وإذا نظرنا إلى نتاج هذا الفكر لوجدناه يتعامل ويعمل على طريقة





## مقامات الحرية (2)

بغصن: شجرة الزيتون

الشهية، وكلها سلع مجانية من أصحاب المزارع الضميرية، فقلت: الحمد لله الذي وهبنا من نعمته، وبارك الله في كل مزارع أطعمنا من جنته، وبينما كنتُ أعدّ الطعام فإذا بجارتي تريد زيارتي، ففرحتُ أشدّ الفرح، ونسيتُ كلّ الترح، فقد كانت نازحة وجاءت لتتفقد منزلها لكنّ السيّارة لم تعد لتقلها فاضطرتّ إلى قضاء يومها عندي، وراحت تساعدني في إعداد الطعام وتخفف عني وهج الحزن والصيف والصيام، فأعددتنا الفتوش والخبز المنقوش والرّزّ المفلفل والمرق المعصفر، وقطعنا البطيخ الأحمر والأصفر، ووضعنا مائدة كانت كالعيد لأولنا وآخرنا، أحطنها بأحواض الرّيحان، وتيجان زهر الرّمان، وجلسنا جميعاً يغمرنى الحبّ الأخويّ، ويسودنا المناخ الأسريّ، فكلنا أهل وجيران وأحاب وخلان، فكيف وقد جار علينا الزّمان؟ وكانوا يأكلون بشهية، وبصدور منشرحة رضيّة، وأنا أنظر إليهم جميعاً وأحدّق، وأبكي من سروري ولا أكاد أصدّق، أمّا ابن عمّي فكان ينظر إلى جارتني متبسّماً عجّياً ولا أعرف لذلك سبباً. فسألته: بالله ما الذي أضحكك؟ قال عجتُ من الزّمان الذي عاد بجارتنا من (الرّمدان) لتأكل من دجاجتها التي ذبحها أخوها حمدان، أمّا هي فلم تكن تدري ما كانت تأكل، وتثني على الطّعام قائلة: ما أجمل منظر الرّزّ في الطّبق، وما أطيب طعم الدّجاج بالمرق! فانفجرنا ضاحكين، وانفجرت أصوات الرّصاص من القناصين. ثمّ رحت أردّد:

قل هو الله أحد قل هو الفرد الصّمد  
كلّ شيء هالك غير وجهك يا أحد  
إنّما الرّزق نصيب لا يحيد لا يخيب  
فاقتنع واقبل بعيشك تُفرح القلب الكئيب  
جلّ نورك يا إلهي يا ملاذ المؤمنين  
احمنا وارحمنا يا ربّ كي نكون آمنين

حدّثتنا أمّ شرف الدّومريّة، قالت: لما أراد أبناؤنا الأبطال تحرير الحواجز من قوّات النّظام الأشبال سارعت (أمّ صدام) لنجدتهم فملأت أحشاءها باللّظى والحمم، ولفظتها فوق الأبنية والسّهول والقمم، ولم ترع العهد ولم تحفظ الدّم، فقضينا ليلة رهيبة شديدة عصيبة، ولما أصبح صباح شهر رمضان أفرنقع الناس وقد أصابهم الذّهول والخوف والهذيان، وأولهم المنسّقون، يتبعهم المتظاهرون، أمّا نحن فبقينا صابرين، وبيوتنا متشبّثين، لا نملك إلا الصّبر سلاحاً، والدّعاء والتّضرّع كفاحاً، ومرّت الأيام ونحن صائمون قائمون، ومن لذة النّوم والأمن محرومون، وعلى أهلنا النّازحين وما حلّ بالمدينة محزونون، فالمدينة خلّت من السّاكنين والأهل والمحبّين، وأطبق الصّمّت المقيت الذي لا يقطعه سوى هدير درّاجة ناريّة، أو رصاص بندقيّة، أو صاروخ مدفعيّة، أو صوت مروحيّة.

ومرّت الأيام ونحن على هذه الحال تحت وطأة الاحتلال نعاني من الحصار، ونخشى من الدّمار، حتّى بتنا نشتهي أن نرى مدنيّاً في الطّريق، أو امرأة في الزّواريب أو في المضيّق، وذات صباح طلب منّي أحد أقربائي المجاهدين الأحرار أن أطهو لهم طعام الإفطار، فقلتُ له حبّاً وكرامة، وعسى أن يكتب الله لنا بحسناتنا السّلامة، ولكن أعندك لحم؟ قال: نعم، قلتُ اعذرني يا أخي فكما تعلم نحن في حصار والسّوق مقفل فلا لحم فيه ولا خضار، فقال: سأحضر لك دجاجة بلديّة، فسألته: أتريدها مسلوقة أم مشوية؟ قال بل اسلقها في البخار، وأطيلي طهوها على النّار، فهي مثلنا عنيدة وفي المحن شديدة، وبعد قليل توقّفت وراء الدّار سيّارة كانت تطوف على الناس في البيوت وتوزّع عليهم ما لذّ وطاب من الفاكهة الصّيفيّة والخضراوات الطّازجة





# أنتهم الأمل

إني أحبُّ وبعض الحبِّ ذباح  
وفي ضمير لباب العزِّ مفتاح  
كنجمة الصبح تغفو حيث ترتاح  
فيها يتيم وأرملة وأتراح  
صوت تعالي بالتكبير صداح  
كنتم كجسم قد أحيته أرواح  
ووحدة الصف في الأحلاك مصباح  
كلماتك وشقاق الصف ذباح  
كتائب الحرّ والشيطان فضّاح  
كونوا جبلاً كموج البحر تجتاح  
لتسلكوا بصمودٍ دربٍ من راحوا  
بالنصر حيناً وربّ العرش فتّاح  
نصراً لتعلو تراتيل وأفراح  
حُمّلت دوماً عناقيدٌ وتفاخ

بقلم: ورد الشام

هذي ضمير وهذي الكأس والراح  
عذراً نزار فهذا البيت يعجبني  
هذي ضمير كنور الشمس مشرقة  
هذي ضمير لكم أنت منازلها  
ثاروا وثرنا وما في القلب من وجل  
سالت دماءً روت بالطهر ثورتنا  
والفجر لاح وريح النصر قد نسمت  
ماذا جرى بالله كيف تشتت  
بنتم تنافستم تالله وانقسمت  
بالله عودوا لرصّ الصف واتحدوا  
بالله هيّا فبشارٌ يقتلنا  
بالله هيّا فقد كنتم لنا أملاً  
وفي ختامي دعوت الله أن يدني  
شكراً مجلتنا أشعلت جذوتنا



بقلم: الختار

فالنصر لاح واقترب  
فالشعب قد نال الأرب  
والحرّ قد لبّي الطلب  
تاريخ أمّتنا كتب  
دمهم على الأرض انسكب  
بيت الشّهامة و الأدب  
ناراً إذا دوى الغضب  
عزّاً له الباري وهب  
لبّت لها فوراً حلب  
فلتبشري عزّ الطلب  
بالحق آمن ما انقلب  
ونعيد حقاً مستلب  
ستكون جار أبي لهب  
في قعرها كنت الحطب

فخرأً بلادي هللي  
عزّاً و نصراً زغردي  
حريّة نصبوا لها  
و شهيدنا روى التراب  
هاني و أحمد و الربيع  
فدوى ضميراً أمنا  
و الثار في جنباتها  
يا جيشنا الحرّ الأبى  
الشّام نادت أختها  
يا حمص يا أمّ الرجال  
فالله ينصر مؤمناً  
سندوس أعناق الطّغاة  
بشار يا ذنب المجوس  
بئس المصير جهنّم



# بشارة





## سمير المطفي

أدمن صفحة الثورة الصينية



لولا أن بوتين أمسك ببشار وهدّاه لكان الرد عنيفاً، هذا يذكرني بالشخص الضعيف الذي يتعرض لصفعة ثم يطلب من صديقه أن يمسه متظاهراً بأنه يريد أن يرد هذه الصفعة... المضحك في الموضوع هو الموقف المتشابه بين النظام ومنحكجيته، فالذين صدعوا رؤوسنا بطلب الحسم والتعجيل به، نراهم اليوم يتحدثون عن التروّي والهدوء والرد بأسلوب عقلاني، وعذرهم الوحيد أن الجيش الباسيل مشغول بمحاربة العصابات المسلحة، مع أن هذه العصابات لم تكن موجودة أيام قصف اسرائيل لأحد المواقع في دير الزور أو عند تحليق الطيران الإسرائيلي فوق القصر الجمهوري.. نعود قليلاً إلى الوراء... إلى تصريحات المحللين والأبواق، حيث قالوا أن أول صاروخ سيضرب على سوريا سيتبعه مئات آلاف الصواريخ على إسرائيل.. طيب هاي انضرب أكثر من صاروخ... وين مئات آلاف الصواريخ؟؟ طيب وين مئات الصواريخ؟؟؟ طيب صاروخ واحد عجب النبي... أنا رضيان برصاصة.. طيب فتيشة.. طيب حجرة.. ولك شلمونة معلش.. ألوووو وين رحتمو؟؟؟

	9			4		5	6	7
2				9	1			8
			5					2
			7	6	9			
	8				4			6
1			4	7	6	8		5
6	5			2	3	1		
8	3			1	5			

## الثورة الحموية ضد بشار الأسد

صفحة ثورية سورية



الشيخ صالح الحموي إلى قناة الجزيرة : نحن لسنا معارضة مسلحة . نحن ثوار نرفض النظام بكامله , المعارضة بالعرف السياسي: تعترف بوجود الحزب الحاكم ويعارضونه في التوجه ويكونون رقباء على أدائه، المعارضة والنظام يشكلون الحياة السياسية معاً... إذا كان قصدكم التمهيد لفكرة أنه الحياة السياسية القادمة في سوريا ستكون من النظام والمعارضة تبعنا . فأنتم لا تسمون الأشياء بأسمائها بل أنتم تروجون لاتفاقية جنيف فرجاء لا تعودوا تحكوا عن الحيادية بالإعلام ماشي؟؟؟

## باسل الشامي

ناشط إعلامي



من أهم العوامل التي تساعد على تعجيل النصر هي سعي الثوار بكافة أطرافهم إلى نصرة الثورة أكثر من سعيهم لإشهار أنفسهم على حساب غيرهم وفوق أكتاف تضحيات آخرون غيرهم , تنتصر الثورة عندما يتم تناقل المعرفة بين أوساط الثورة بأمانة علمية وتفاني مطلق .

## sudoku

لعبة الـ sudoku عبارة عن مربع 9x9 مقسم داخلياً إلى مربعات صغيرة كل منها 3x3 . بعض المربعات معبأة بأرقام معينة والمطلوب إكمال المربعات الفارغة بحيث يحتوي كل مربع صغير (3x3) وكل سطر وكل عمود من المربع الكبير الأرقام من 1 إلى 9 من غير تكرار .

المستوى الثاني







إعداد: بنت البلد ر.غ

## الكلمة المفقودة



ل	ي	ل	ج	ل	ل	ي	ل	ص	و	ا	ا
ا	ن	ا	و	ث	م	ق	ذ	و	ل	ا	ل
أ	د	ي	ح	و	ا	ق	ع	ر	ك	ل	ط
ب	ي	ر	ق	ل	م	ب	ح	ق	ا	ط	و
ن	ا	ح	ك	ا	ف	ي	م	د	ب	و	ي
ق	ؤ	ل	ر	ق	ل	م	ق	ل	د	د	ل
م	ا	و	د	ة	ا	ل	ص	ل	ا	ل	ا
م	ف	ا	ل	ن	ا	و	ل	أ	ب	و	ل
ط	د	ه	ا	ج	و	ي	ل	ا	ب	ت	ل
ع	ي	ف	س	م	ا	ي	ن	ل	ا	ب	ي
م	ي	ق	ي	ف	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ل
ن	ا	م	ي	ج	د	ل	ي	ل	ل	ا	ف

قُمّ وحيداً ... كابد الليل الطويل ...  
قُمّ وصلي للجليل ... قُمّ فقد حان الرحيل  
لا تبالي بالنيام ... وبألوان الكلام ...  
قُمّ واذق طعم الصلاة ... في دجى الليل الطويل  
قُمّ وجاهد في الحياة ... إنّ مثوانا قريب ...

الكلمة المفقودة  
من أقدم المعتقلين  
في المدينة

الحل السابق:  
النشابة

## كلمات متقاطعة



Ali Zoom إعداد: ر.غ

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
□	□	□	■	□	□	□	□	□	□
■	□	□	□	□	□	□	□	□	□
□	□	□	□	□	□	■	□	□	□
□	□	■	■	□	■	□	□	■	□
□	□	□	□	□	□	□	■	□	□
□	■	□	□	□	□	□	□	□	□
□	□	□	■	□	■	□	□	□	■
□	□	□	□	■	□	□	□	□	□
■	■	□	□	□	□	■	□	□	□
□	□	□	□	□	□	□	□	□	□

عمودي:

١- مدينة فلسطينية-تجدّه في "آراء"

٢- ضجر "معكوسة"

برنامج تلفزيوني للقرعة

٣- شهر- حوامة "مبعثرة"

٤- أحصى- الأنبياء

٥- ينتشر- يوضع على القبر- تنقل

٦- تباروا بالسيف-

شخصية كرتونية بالبوكيمون

٧- ثلثي "ادع"- متشابه- مشي

٨- منظومة صواريخ أوروبية

-نتوسل هم

٩- شاعر- ابن البقرة

١٠- مدينة أثرية بحماة

أفقي:

١- من أبطال الجيش الحر-

ضدّ أرض (معكوسة)

٢- شهيد عرف بأبي النور

٣- اسم فتاة- مغنية عالمية

٤- نصف رائع- برنامج كرتوني

٥- سقاية- أكلة من المطبخ

الإيطالي

٦- شهيد استشهد مؤخراً

٧- ضد حظ- رفسة "بالعامية"

٨- مطربة غنت للثورة- حفرة

٩- من أنواع الغزلان-

مدينة بالقلمون

١٠- منطقة شرق ضمير





# هل نحن أكثر شعب منكوب حقاً؟

قد نظن أن ما حدث لنا لم يحدث لأحد قبلنا ، وربما نقول عند كل مجزرة أن هذا لا بد وأن يكون أفظع ما شهدته البشرية، وأننا أكثر شعب منكوب في التاريخ، وأن هذه الجرائم الوحشية لم يشهد أحد مثلها في الحقيقة... لا .. هناك شعوب شهدت أفظع مما شهدناه بعشرات المرات! إذا كان عدد شهداء الثورة ١٠٠ ألف شهيد، هذا يعادل نحو ٤,٠٪ من إجمالي السكان . لنأخذ فكرة عما عانته بعض الشعوب في الماضي القريب، والتي عادت وبنّت نفسها من جديد . في الحرب العالمية الثانية:

عدد قتلى اليابان بلغ نحو ٣ ملايين قتيل! أي ما يعادل ٤٪ من إجمالي السكان! أضخم غارة جوية في التاريخ.. كانت على طوكيو.. راح ضحية هذه الغارة ١٠٠ ألف شخص! في يوم واحد! في غارة واحدة! دمر فيها رُبع مباني طوكيو دفعة واحدة! ٢١٠ آلاف إنسان هم ضحايا القنابل النووية وذلك حتى نهاية عام ١٩٤٥ فقط! ولم يحصَ عدد ضحاياها بعد ذلك لاستحالة معرفة العدد الحقيقي لأن تأثيرها يستمر لعشرات السنين. العديد من المدن اليابانية دمر أكثر من ٧٠٪ منها أثناء الحرب .. منها ما وصلت نسبة الدمار فيها إلى ٨٥٪! عدد ضحايا ألمانيا في الحرب أكثر من ٦,٢ مليون قتيل... أي ما يعادل (٩٪) من سكان البلاد!! وفق أوسط التقديرات. أكبر حملة اغتصاب جماعي في التاريخ.. حدثت في ألمانيا.. حيث تجاوز عدد النساء الألمانيات اللاتي اغتصبن السوفييت مليون امرأة ألمانية...!! حسب أوسط التقديرات , بعض المدن الكبرى دمرت بنسبة تجاوزت ٩٠٪. عدد الألمان المعتقلين في سجون الحلفاء بعد الحرب ٨ ملايين معتقل، استخدمهم الحلفاء في معسكرات لإصلاح ما دمرته القوات الألمانية! الوسط السائد في نهاية الحرب هو: فقر.. جوع.. دمار.. ومشردون بلغ عددهم ١٢ مليوناً! قام الحلفاء بإغلاق دور النشر والإعلام في ألمانيا ودمروا الطرقات والسكك الحديدية وأجبروا ألمانيا على أن تدفع لهم ١,١ مليار دولار سنوياً ولمدة ٢٦ سنة. هولندا قُتل منها ٣,٥٪ من سكانها , أما بولندا فقد قتل منها ١٦,٥٪ من إجمالي سكانها!! نعم... كان يُقتل في المعركة الواحدة ٣٠ ألف شخص، ٥٠ ألفاً، ١٠٠ ألف، وأغلبهم من المدنيين. هناك الكثير من الأمثلة الأخرى مثل حرب البوسنة والحرب الكورية وغيرهما جميعهم عادوا وبنوا أنفسهم من جديد! كل الذي حدث لنا لا يعد شيئاً إذا قورن بما حدث لهم ليس قليلاً من شأن دماء شهدائنا ولا من معاناة ذويهم -كان الله في عونهم- وليس المقصود أن علينا ألا نشعر بالحزن، بل المقصود أن علينا ألا نشعر باليأس! نحن لسنا طفرة في التاريخ، نستطيع أن نبني كما بنوا!! نستطيع بالأمل والإيمان والإرادة .

المصادر : موقع مركز الجزيرة للدراسات - ويكيبيديا

مجلة ثورية ، مستقلة ، تتبنى وتكفل حرية القلم و الفكر و حقّ الرّد و خصوصية المشاركين ، تعنى بالجوانب (السياسية و الثقافية و الإجتماعية و الأدبية) ، نصف شهرية ، صادرة عن مجموعة من الشباب الثائر الحرّ في مدينة ضمير بريف دمشق.

المقالات والآراء المنشورة تعبر عن آراء أصحابها فقط ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو سياسة المجلة.

البركة بالشباب



بلدنا كلها بركة .... وبركتها بشبابها

شاركنا كتاباتك وراسلنا عبر:

facebook.com/albarkah.blshabab

albarkah.blshabab@gmail.com

